

## الاختبار التجريبي لنظرية H.O

النماذج ⇨ الاختبار التجريبي ⇨ نظرية

قام ليوننتيف باجراء أول اختبار تجريبي لنظرية H.O على أمريكا..

المعروف أن أمريكا لديها وفرة في K بالتالي **تصدر** ⇨ سلع كثيفة K ( $\uparrow \frac{K}{L}$  مرتفعة)  
**وتستورد** (بدائل الواردات) ⇨ سلع كثيفة L ( $\downarrow \frac{K}{L}$  منخفضة)

المفترض

بدائل الواردات ⇨ هي سلع تنتجها أمريكا وتستوردها أيضاً  
من الخارج بسبب التخصص غير الكامل في الانتاج.  
استخدمها ⇨ لصعوبة الحصول على بيانات L و K  
المستخدمة لانتاج الواردات من عدة دول.

أن  $\frac{K}{L}$  أعلى بنسبة 30% في سلع بدائل الواردات < منها في سلع الصادرات ⊖!  
وهذا يعني أن أمريكا **تصدر** ⇨ سلع كثيفة L و **تستورد** ⇨ سلع كثيفة K

النتيجة

عكس الاعتقاد الذي تنبأ به H.O  
لذلك سمي بلغز ليوننتيف

تفسيرات النتيجة

٣ البيانات الاحصائية المستخدمة  
كانت قريبة من الحرب العالمية  
الثانية.. وقد اعاد ليوننتيف الاختبار  
بيانات أحدث ⇨ فوجد أن  
الصادرات أكثر كثافة L بنسبة  
6% أي أن ⇨ أي أنه **قلل**  
**التناقض** لكنه لم يتخلص منه.

٢ أذواق المستهلكين في أمريكا  
تتميز وتحبذ شراء السلع كثيفة K  
⇨ ↑ الأسعار النسبية لهذه السلع  
في أسواق أمريكا.  
وهذا التفسير أيضاً غير مقبول ⊖  
و**السبب** أن تشابه الأذواق أحد  
فروض نظرية H.O الأساسية.

١ إنتاجية L الأمريكي تعادل 3 أضعاف  
إنتاجية L الأجنبي ⇨ وبضرب أعداد  
القوى العاملة الأمريكية LX3 ⇨ فإن  
أمريكا ستمتع بوفرة نسبية في L.  
وهذا التفسير غير مقبول ⊖ و**السبب** أن  
K الأمريكي أكثر إنتاجية أيضاً ومن ثم  
إذا KX3 ⇨ فإن أمريكا تظل وفيرة K.

## التحيز في تجربة ليونتييف

١ استخدم نموذجاً يتكون من عاملين من عوامل الإنتاج  $L$  و  $K$

متجاهلاً بقية العوامل الأخرى مثل العوامل الطبيعية (الأرض، الطقس، الغابات..).

٢ تعتبر سياسة التعرفة الجمركية أحد مصادر التحيز.

أوضحت الدراسات أن معظم المصانع المحمية بفرض رسوم جمركية على السلع المستوردة المنافسة هي مصانع كثيفة عمل  $L$ .

فرض التعرفة  $\Leftarrow$  تحيز النتائج، و  $\downarrow$  كثافة  $L$  في سلع بدائل الواردات.

رأس المال البشري عبارة عن النفقات التي تنفق على برامج التعليم والتدريب والصحة وغيرها..  
 $\Leftarrow \uparrow$  إنتاجية العمل  $L$

٣ استخدامه الكميات العينية لرأس المال وتجاهله لرأس المال البشري.

وبما أن  $L$  الأمريكي يحتوي على رأس مال بشري أكثر من  $L$  الأجنبي  $\Leftarrow$  فعند إضافة رأس المال العيني+البشري  $\Leftarrow$  نجد أن الصادرات أكثر كثافة  $\frac{K}{L}$  من سلع بدائل الواردات.

ووضحت الدراسات أن سلع التصدير الأمريكية أكثر كثافة بالمهارات مما يعكس أن  $L$  الأمريكية أكثر تدريباً.

## فرضية انعكاس كثافة عوامل الانتاج

انعكاس الكثافة يشير إلى الوضع ..

تكون فيه السلعة كثيفة عمل ⇨ في دولة تتمتع بوفرة نسبية في العمل  
وكثيفة رأس المال ⇨ في دولة تتمتع بوفرة نسبية في رأس المال في آن واحد.

ولمعرفة متى تحدث؟ ولماذا؟ يعتمد على..

**مرونة إحلال العناصر الإنتاجية**  
والتي تقيس درجة وسهولة إحلال أحد العناصر محل عنصر آخر في  
العملية الإنتاجية

كل دولة ستنتج بتقنية تستخدم العنصر الرخيص ⇨ يكون  
إحتمال حدوث انعكاس كثافة عوامل الانتاج كبيراً

كلما كانت مرتفعة

الدولتين ستضطران لاستخدام تقنية متشابهة في انتاج  
السلعة ⇨ يكون إحتمال حدوث انعكاس الكثافة اقل.

كلما كانت منخفضة



⇨ تفقدان استمراريتهما

هيكشر أولين  
مساواة أسعار عناصر الانتاج

و عند حدوث انعكاس كثافة عوامل الانتاج فإن نظريتي

## الأساليب النظرية الحديثة في التجارة الدولية

مناسبة لتفسير أنماط التجارة بين الدول التي لديها اختلاف في الوفرة مثل الدول الصناعية والنامية.

نظرية H.O

مناسبة لتفسير أنماط التجارة بين الدول المتشابهة في الوفرة مثل الدول الصناعية مع بعضها البعض.

النظريات الحديثة

### 1 التجارة على أساس تنوع الإنتاج

التجارة بين منتجات الصناعة الواحدة Intra- Industry Trade	التجارة بين الصناعات المختلفة (سبع مختلفة) Inter- Industry Trade
هذا النوع من التجارة يؤدي إلى: ١. ↑ تعدد الخيارات للمستهلكين. ٢. ↑ مستوى المنافسة في الصناعة الواحدة وبين الدول.	
نتوقع وجودها كلما كانت الدول <u>أكثر تشابه</u> فيما يتعلق بالوفرة.	نتوقع وجودها كلما كانت الدول <u>أكثر اختلافاً</u> فيما يتعلق بالوفرة.
لا يمكن تفسيرها بنظرية H.O	تنطبق عليها نظرية H.O
الكل يستفيد بسبب وفورات الحجم	التجارة H.O ⇔ ↓ عائد العنصر النادر
بين الدول المتقدمة وبعضها البعض	بين الدول النامية والمتقدمة
<u>تجارة باتجاهين</u> تصدر وتستورد نفس السلعة لكن بأصناف متميزة	<u>تجارة باتجاهين</u> نتعامل مع صناعات مختلفة

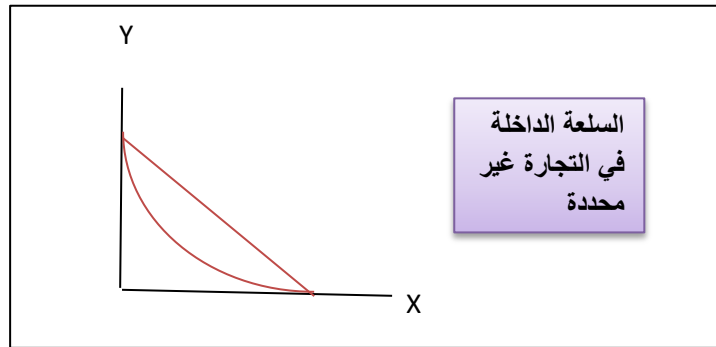
تجارة باتجاه واحد (التجارة العادية) تتعامل مع سلع متجانسة

## التجارة على أساس وفورات الحجم

2

في ظل تزايد الغلة ( عند زيادة المدخلات بنسبة معينة  $\Leftrightarrow$  زيادة الإنتاج بنسبة أكبر) هناك إمكانية لقيام تجارة مفيدة باستقلالية عن الميزة النسبية حتى لو كانت الدولتين متشابهتين في جميع النواحي.

السبب  
تزايد الغلة  $\Leftrightarrow$  يؤثر على شكل منحنى إمكانيات إنتاج الدولة  $\Leftrightarrow$  محذب باتجاه نقطة الأصل  
 $\Leftrightarrow$  تستطيع أن تتخصص في الإنتاج تخصص كامل.



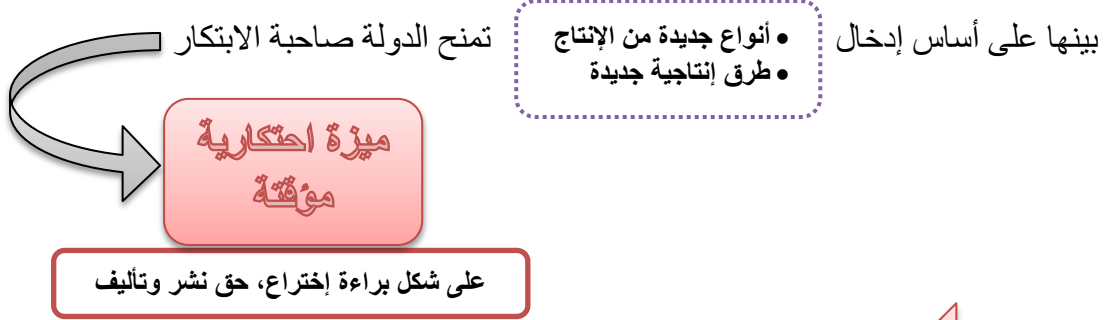
وفورات الحجم الخارجية	وفورات الحجم الداخلية
تعتمد على <b>حجم القطاع الصناعي</b> $\Leftrightarrow$ $\downarrow$ متوسط تكلفة الإنتاج، لا تستطيع بمفردها خفض التكاليف وإنما تستفيد من أعمال وخدمات القطاع الصناعي	تعتمد على <b>حجم المنشأة</b> $\Leftrightarrow$ $\downarrow$ متوسط تكلفة الإنتاج نتيجة عدة أمور مثل: (تقسيم أكبر للعمل، انتشار التخصص، شراء المواد الأولية بكميات كبيرة..)

### 3 التجارة على أساس الفجوات التكنولوجية ودورة المنتج

بالإضافة إلى أهمية الوفرة تلعب التكنولوجيا دوراً هاماً في تحديد التجارة وقيامها، هناك نموذجان يفسران التجارة على أساس التغيرات والتطورات التكنولوجية (نماذج حركية) ← الفجوة التكنولوجية  
دورة المنتج

#### أ نموذج الفجوة التكنولوجية

جزء كبير من تجارة الدول المتقدمة مبني على تقديم (سلع جديدة+ تكنولوجيا متقدمة) فتعقد صفقات فيما



#### لماذا مؤقتة؟

لأن المنتج الأجنبي يحصل على السلعة يدرسها ويتعرف على تكنولوجيا إنتاجها ⇨ بعد فترة (تحدها براءة الاختراع) يقلدها ⇨ ثم يغزو الأسواق مستفيداً من رخص الأيدي العاملة في بلده، وفي غضون تلك المدة تكون الدولة المخترعة قد طورت منتج جديد بفضل التفوق التكنولوجي.

#### من الأمور التي أغفلها هذا النموذج

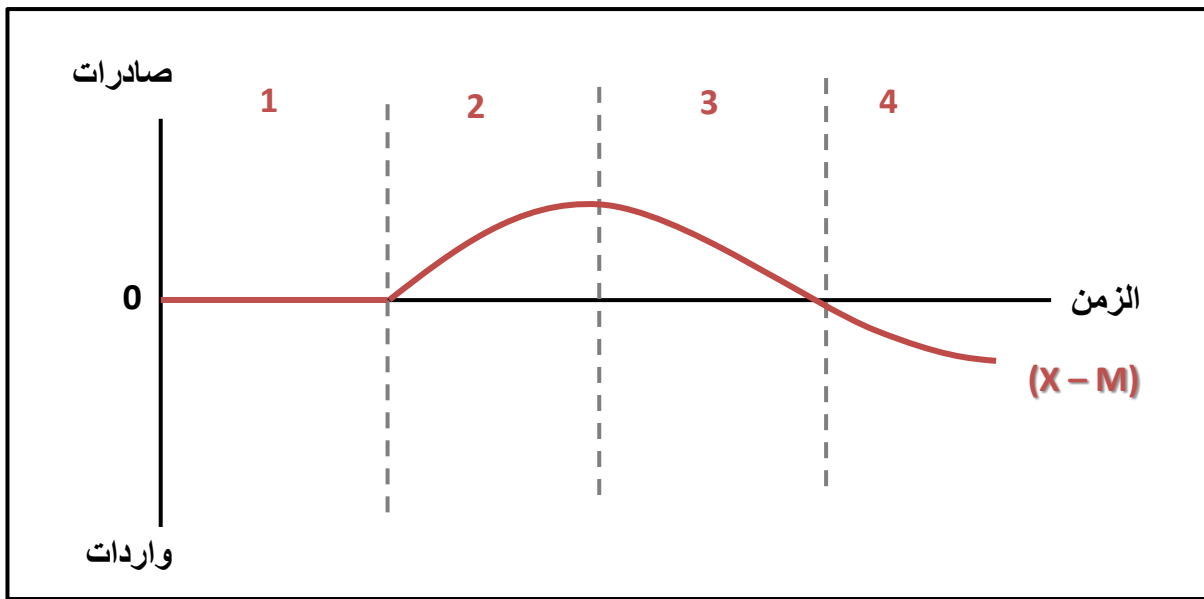
- أنه لا يوضح حجم الفجوة التكنولوجية بين الدول.
- أسباب ظهورها.
- كيفية التخلص منها عبر الزمن.

ب نموذج دورة المنتج

أوسع وأعم من نموذج الفجوة التكنولوجية

في البداية تطوير منتج جديد يحتاج إلى عمالة ماهرة (الانفاق على البحوث والتطوير) وبعد فترة ينضج المنتج ويصبح نمطياً و عندها يمكن انتاجه بعمالة أقل مهارة.

مراحل حياة المنتج..



١

اختراع وتطوير المنتج في US وبيعه محلياً

٢

↑ الطلب الأجنبي مما يؤدي إلى ↑ صادرات US

٣

↓ صادرات US عندما تبدأ الشركات الأجنبية بسد حاجات الأسواق المحلية

٤

↓ أسعار المنتج في البلد الأجنبي وتصبح US مستورداً صافياً للمنتج

نموذج الفجوة التكنولوجية ← اعتمد في تفسيره على عامل الزمن Time lag

نموذج دورة المنتج ← اعتمد على نضوج المنتج وتحوله إلى منتج نمطي Standardization